السهو من سهوه صلى الله عليه وسلم حتى غاب
عن كل ما سوى الله فسهاو كالتسلي باحوالهم اذا
نزل بنا ما نزل بهم من الامتحانات المتنوعه
ودخل في قولنا المباح المزري سوال الصدقه
بل قبولها فلا يجوز عليهم والاكل في السوق
ودخل في المرض المزمن العمى والجنون وان قل
وكالجنون الجذام والبرص ونحوها لانها نقص وما
كان لسيدنا يعقوب فهو حجاب على العين من تواصل
الدموع لا عمى كما ارتد بصيرا حين جاء البشير
وما كان بسيدنا ايوب من البلا فكان بين الجلد
والعظم فلم يكن منفرا وما اشتهر عنه من الحكايات
المنفره فهي باطله ويمتنع عليهم السهو والنسيان
في الامور البلاغيه قبل تبليغها قوليه كانت كالجنه
اعتدت للمتقين او فعليه كصلاة الضحى ومن الجائز
العقلي في حقه تعالى ارساله لجميع الرسل كما قال
ارسالهم تفضل من الله تعالى ورحمه منه للعالمين
جل مولى اي معطي النعمه التي من اجلها ارسال
الرسل الينا اي فليس بواجب عليه ذلك خلافا
للمعتزله في ايجابهم ذلك على الله لى بنا على
قاعدة وجوب الصلاح والاصلح لما مر ولما كانت
مباحث هذا الفن ثلاثة الهيات ونبويات
وسمعيات وقد تقدم الكلام على بيان الاولين
شرع في الثالث بقوله ويلزم اي يجب على المكلفين
الايمان اي التصديق بالحساب فانه حق ثابت

بالكتاب

بالكتاب والسنه والاجماع ففي الكتاب سريع
الحساب وفي السنه حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا
واجمع المسلمون عليه وهو لغه العد واصطلاحا
توقيف الله عباده في الحشر على اعمالهم فعلا
او قولا او اعتقادا تفصيلا بعد اخذهم كتبها
ويكون للمومن والكافر انسا وجنا الا من
استثني منهم ففي الحديث يدخلون الجنه من
من امتي سبعون الفا ليس عليهم حساب فقيل
هلا استزدت ربك فقال استزدته
فزادني ثلاث حثيات بيده الكريمه او كما
وردوا الثلاث الحثيات ثلاث دفعات من
غير عدد فهولا يدخلون الجنه بغير حساب
واذا كان من المومنين من يكون اذنى الى
الرحمه فيدخل الجنه بغير حساب كان
من الكافرين من يكون ادنى من الغضب
فيدخل النار بغير حساب فطائفه تدخل
الجنه بغير حساب وطائفه تدخل النار بغير
حساب وطائفه توقف للحساب فلا تنافي
بين النصوص في ذلك وقد اختلف في
المراد بتوقيف الله تعالى الناس على اعمالهم
على اقوال والذي تشهد له الاحاديث الصحيحه
ان المراد به ان يكلمهم في شان اعمالهم
وكيفية ما لها من الثواب وما عليها من